

حكم الكلام أثناء الخطبة.. مع فكرة كتاب | الشيخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

الكلام أثناء الخطبة محرم ولا يجوز وقيل مكروه وقال بعض العلماء مباح فهي ثلاثة اقوال. والصحيح انه لا يجوز قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين من قال لصاحبه يوم الجمعة انصت فقد لغى. متفق على صحته - [00:00:00](#) فمعناه انه اذا كان لا يجوز ان تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر فما بالك بالكلام الخارج عن هذا الحد وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد فيه ضعف من حديث ابن عباس رضي الله عنه قال - [00:00:23](#) الذي يتكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كالحمار يحمل اسفارا. لكن هذا الحديث لا يصح لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه ضعف في اسناده ضعف فلا يجوز ان تتكلم في خطبة الجمعة. استثنوا العلماء صورة - [00:00:45](#) وهي ما لو اراد الامام ان يكلم احدا من الناس لمصلحة او في حاجة. فانه يجوز او اراد احد من الناس ان يكلم الامام لمصلحة او لحاجة فانه يجوز. والادلة على هذا كثيرة منها ان النبي - [00:01:10](#) قال لسليك الغطفاني اصليت ركعتين؟ قال لا هنا الامام تكلم وسليك ايضا تكلم. قال لا. قال قم فصلي ركعتين وتجاوز فيهما وهذا الحديث اصله في الصحيحين وتسمية سليك جاء في روايات عند مسلم - [00:01:30](#) والحديث متفق على الصحة عن جابر رضي الله عنه ومنها ايضا حديث انس في الصحيحين ان رجلا دخل على النبي وهو يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال الى ان قال - [00:01:55](#) ادع الله ان يغيثنا ثم اتى في الجمعة الثانية فقال ايضا هلكت الاموال ادع الله ان يمسخها تتكلم والنبي صلى الله عليه وسلم ينكر عليه وغيرها احاديث عديدة قد تبلغ مبلغ التواتر المعنوي في تكليم النبي صلى الله عليه وسلم للناس في خارج حد الخطبة - [00:02:09](#) او تكليم الناس له والاحاديث في هذا عديدة وهي موضع كتيب لطيف لو ان طالب علم يعني يؤلف فيها مؤلف جزء في احاديث تكليم الخطيب والتكلم مع الخطيب واحكامه الفقهية رواية ودراية هذا موضع لطيف جدا لو شاء احد منكم او من غيركم ممن يسمعي - [00:02:31](#) الان او بعد ان ان يجمع فيها فالحقوق التأليف هنا غير محفوظة. نعم وهي لطيفة الحقيقة مبحث لطيف يعني في كلام الفقهاء - [00:02:56](#)